|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)****الاجتماع الخامس والعشرون، جنيف، 5-2 يونيو 2020** | C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-20/49-A** |
|  | **20 مايو 2020** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مديرة مكتب تنمية الاتصالات |
| المبادرة العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات/صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، GIGA |

|  |
| --- |
| **ملخص:**تعرض هذه الوثيقة المبادرة العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات/صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، GIGA. وتحدد المبادرة GIGA التي أُطلقت عام 2019 الهدف المتمثل في توفير التوصيلية لكل مدرسة في العالم. وتتطلع المبادرة GIGA إلى تسخير قدرات التوصيلية المفيدة من أجل تسريع وتيرة نفاذ الشباب إلى الموارد والفرص التعليمية. وتعمل المبادرة أيضاً كمنصة لتحديد البنى التحتية الضرورية لتوفير التوصيلية الرقمية لجميع المجتمعات والمواطنين في أي بلد بأكمله.**الإجراء المطلوب:**يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم ما يراه مناسباً من توجيهات.**المراجع:**لا يوجد |

المبادرة GIGA، مبادرة عالمية مشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للطفولة والاتحاد الدولي للاتصالات تهدف إلى توصيل كل مدرسة بالإنترنت وتزويد الشباب كافة بالمعلومات والفرص والخيارات.

وتحدد المبادرة GIGA التي أُطلقت عام 2019 الهدف المتمثل في توفير التوصيلية لكل مدرسة في العالم. ويوجد في العالم حوالي 3,6 مليار شخص لا يتمتعون بالنفاذ إلى الإنترنت. ويؤدي عدم النفاذ إلى الإنترنت إلى استبعاد الأطفال والشباب من فيض المعلومات المتوفرة على الإنترنت والحد من موارد تعلمهم ونموهم وتحقيق إمكاناتهم. ويتطلب سد الفجوة الرقمية التعاون والقيادة والابتكار على الصعيد العالمي في مجالي التمويل والتكنولوجيا.

وتتطلع المبادرة GIGA إلى تسخير قدرات التوصيلية المفيدة من أجل تسريع وتيرة نفاذ الشباب إلى الموارد والفرص التعليمية. وستعمل المبادرة GIGA على التأكد من تزويد جميع الأطفال بالموارد العامة الرقمية التي يحتاجونها وتمكنهم من رسم المستقبل الذي ينشدونه.

وتعمل المبادرة أيضاً كمنصة لتحديد البنى التحتية الضرورية لتوفير التوصيلية الرقمية لجميع المجتمعات والمواطنين في أي بلد بأكمله. وتستخدم المبادرة المدارس من أجل تحديد الطلب على التوصيلية، كما تستخدم المدارس كمثال لمعرفة الأماكن التي يمكن أن تتوحد فيها المجتمعات وتدعم أجيالها المقبلة وتوصل هذه الأماكن في عالم يتزايد فيه تحولنا جميعاً إلى العالم الرقمي، حيث لا تكون فيه المهارات المطلوبة هي المهارات الرسمية بالضرورة ويتم فيه التعلم باستمرار.

الاتحاد والمبادرة GIGA

يركز برنامج التوصيل في 2030 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاص بالاتحاد على الكيفية التي تسهم بها أوجه التقدم التكنولوجي في التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) للأمم المتحدة بحلول عام 2030. وستدعم المبادرة GIGA تنفيذ:

• الغاية 1 - النمو: إتاحة وتعزيز النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة استخدامها دعماً للاقتصاد والمجتمع الرقميين

• الغاية 2 - الشمول:سد الفجوة الرقمية وتوفير نفاذ الجميع إلى النطاق العريض

وللتذكير، حددت القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) في 2003 من خلال المقصد 2 توصيل جميع المدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام 2015. ويرتبط المقصد 2 بخط العمل جيم2 من خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات: البنية التحتية للمعلومات والاتصالات وخط العمل جيم4 من خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات: بناء القدرات وخط العمل جيم7 من خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعلم الإلكتروني).

وطبقاً للتقرير الختامي للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17)، تهدف المبادرات الإقليمية إلى معالجة مجالات الأولوية المحددة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الشراكات وتعبئة الموارد من أجل تنفيذ المشاريع. وتأمل المبادرة GIGA أن تفيد جميع مناطق الاتحاد تقريباً. والمبادرات الإقليمية الثماني التالية للفترة 2021-2017 ترتبط بالمبادرة GIGA:

1 AFR2: تشجيع تكنولوجيات النطاق العريض الناشئة.

2 AMS3: نشر البنية التحتية للنطاق العريض، ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق المهملة، وتعزيز النفاذ العريض النطاق إلى الخدمات والتطبيقات.

3 AMS4: إمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف كي تكون منطقة الأمريكتين شاملة ومستدامة.

4 ASP2: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدعم الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي الشامل للجميع.

5 ASP3: تعزيز تنمية البنى التحتية من أجل تحسين التوصيلية الرقمية.

6 CIS2: استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير التعليم الشامل للجميع والعادل والجيد والآمن، بما في ذلك تعزيز معارف المرأة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والحكومة الإلكترونية.

7 EUR1: البنية التحتية للنطاق العريض والإذاعة وإدارة الطيف.

8 EUR3: إمكانية النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف وتنمية المهارات للجميع من أجل ضمان الشمول الرقمي والتنمية المستدامة.

المبادرة GIGA وركائزها الأربع

تضم المبادرة GIGA أربع ركائز: رسم خرائط الطلب على التوصيلية، والتوصيل، والتمويل، والتمكين

**رسم الخرائط** – بدأت المبادرة GIGA بشراكة مع الحكومات في رسم خرائط الطلب على التوصيلية، مستخدمة المدارس كنقطة أساس، وتحديد الأماكن التي تعاني من فجوات في التوصيلية. وتمكن هذه المعلومات إلى جانب بيانات خرائط الاتحاد الحكومات من تقييم بناها التحتية القائمة واستعراض مدى تيسر الشبكات السلكية واللاسلكية عند تقييم الحلول المناسبة لتوصيل المدارس في بلدانها. وتم بالفعل رسم خرائط لأكثر من 800 000 مدرسة في 15 بلداً، ويمكن الاطلاع عليها مباشرةً في الموقع: [www.projectconnect.world](http://www.projectconnect.world).

**التوصيل** – تأمل المبادرة GIGA أن تقوم بشراكة مع الصناعة وبناءً على نتائج عملية رسم الخرائط المذكورة أعلاه في دعم البلدان في أن تنظر من خلال ما لديها من معلومات ذات صلة في الحلول التقنية المتاحة لتزويد المدارس بالتوصيلية اللازمة والبلدان ببنى تحتية آمنة ومأمونة ويعتمد عليها وملائمة للغرض من أجل دعم احتياجاتها المستقبلية فيما يتعلق بالتنمية الرقمية. ويشمل ذلك النظر في حلول توصيلية الميل الأخير بمساعدة "دليل حلول توصيلية الميل الخير بالإنترنت"، الذي يقوم الاتحاد بوضعه حالياً. ودليل الحلول هذا مصمم من أجل الحكومات وموردي الخدمات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والمنظمات التقنية لاستعراض توفير خدمات الاتصالات (اتصالات الصوت والبيانات) في البلدان النامية حول العالم. ويركز الدليل على تحديد الحلول الخاصة للمجتمعات المحلية المحددة كمجتمعات محرومة من الخدمات أو شحيحة الخدمات من منظور خدمات الاتصالات. وهذه المجتمعات هي التي لا تستفيد حالياً من التوصيلية ويشار إلى التوصيل بالشبكة العالمية لاتصالات الصوت والبيانات في هذا الدليل بمصطلح "الميل الأخير".

**التمويل** – تأمل المبادرة GIGA في العمل مع الحكومات وطرح أساليب بشأن كيفية وضع نماذج محددة للبلدان تتسم بالاستدامة والميسورية من أجل تمويل تكاليف إنشاء الأسواق وتوفيرها ودعمها وتحفيز استثمارات القطاع الخاص.

**التمكين** – بالاستفادة من استثمارات صندوق دعم المشاريع التابع لليونيسف في حلول المصادر المفتوحة، ترغب المبادرة GIGA في الاشتراك مع الحكومات من أجل تحديد الموارد العامة الرقمية المناسبة وتوطينها واقتراحها على نطاق واسع حسب أولويات التنمية للبلدان وبما يتسق مع استراتيجياتها الرقمية الوطنية الأوسع. وينصب التركيز، على سبيل الذكر وليس الحصر، على المعلومات والمهارات من أجل الأطفال والمعلمين والمديرين.

معلومات محدثة عن أعمال المبادرة GIGA في ثلاث مناطق: الفترة يناير-مايو 2020

تركز المبادرة GIGA جهودها الأولية على ثلاث مناطق (شرق إفريقيا، ووسط آسيا وشرق الكاريبي)، بشراكة مع الحكومات وجهات إقليمية رائدة.

**آسيا الوسطى** – حددت كازاخستان على أنها "الجهة الإقليمية الرائدة" في يناير 2020 وجاري وضع أول نموذج تمويلي لهذه المنطقة. وتم إنشاء مركز إقليمي وفريق إقليمي للمبادرة GIGA في مدينة نور – سلطان لتنفيذ المبادرة مع التزام بجمع بلدان المنطقة معاً لاستعراض النماذج التمويلية عبر سلسلة من ورش العمل والاجتماعات. وفي قيرغيزستان وبعد الحصول على خرائط جميع المدارس العامة البالغ عددها 2 180 في الوقت الفعلي، تمكنت الحكومة من استخدام معلومات الخرائط للمضي قدماً بالفعل في توصيل 690 مدرسة عامة (32% تقريباً) منها. وفي كازاخستان أدخلنا 10 200 مدرسة ضمن منصة الخرائط العالمية للمبادرة GIGA التي تعرض حالياً خرائط لأكثر من 800 000 مدرسة في 15 بلداً. وتعد كازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان من بين أول البلدان التي تعمل فيها المبادرة GIGA.

**شرق الكاريبي** – أكملت 9 بلدان من بين دول شرق الكاريبي البالغ عددها 11 بلداً رسم خرائط توصيلية مدارسها. وتأمل المبادرة GIGA بشراكة مع لجنة منظمة دول شرق البحر الكاريب‍ي، التي وافقت على أن تعمل كجهة إقليمية رائدة للمبادرة، في تعزيز توصيلية المدارس وتطوير الموارد العامة الرقمية اللازمة لدعم رؤية التعليم الرقمي الجديدة لمنطقة شرق الكاريبي. وصدر في مايو النداء الافتتاحي للجنة توجيه منطقة شرق الكاريبي التابعة للمبادرة GIGA فضلاً عن نداء مع وزراء التعليم بدول منظمة دول شرق البحر الكاريب‍ي ترأسهما مدير عام منظمة دول شرق البحر الكاريب‍ي.

**إفريقيا جنوب الصحراء** – عبر الرئيس كاغامي بوصفه الرئيس المشارك للجنة النطاق العريض للأمم المتحدة عن تأييده الكامل للمبادرة GIGA وأكد دعم رواندا بوصفها البلد الرائد لإفريقيا في المبادرة GIGA. وقد عملت المبادرة GIGA مع حكومات رواندا وكينيا وأوغندا من أجل رسم خرائط توصيلية المدارس في الوقت الفعلي والبحث عن نماذج أعمال توفر توصيلية ميسورة التكلفة ومستدامة. ونحن ندعم في كينيا أيضاً تطوير موارد عامة رقمية تعليمية لتوزيعها مع إدخال منهج جديد قائم على الكفاءات.

المبادرة GIGA ووباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

بين المناخ الحالي الناتج عن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19) أهمية التوصيلية العالمية[[1]](#footnote-1).

وقد فاقم إغلاق المدارس عالمياً والأزمة الصحية من الواقع الصعب الذي تعيشه بالفعل البلدان ذات الدخل المنخفض: فمع محدودية أو عدم وجود البنية التحتية اللازمة لتوصيل خدمات التعلم عن بُعد والخدمات الأساسية، فإن وضعها التعليمي والاقتصادي الحالي فضلاً عن فرصها ورفاهيتها في المستقبل تنتكس بشكل كبير. ويبرهن هذا الوضع الراهن على مدى حتمية تسريع التوصيلية الآن والتعلم الإلكتروني والمبادرات الأخرى للأطفال ومجتمعاتهم ودفع الحوافز الاقتصادية.

وترغب المبادرة GIGS في دعم الاستجابة الفورية لوباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19) فضلاً عن البحث في الكيفية التي يمكن أن تؤدي بها التوصيلية إلى استحداث بنى تحتية أقوى لآمال وفرص "ما بعد وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)".

وقد زاد فريق المبادرة GIGA من وتيرة العمل بشأن مبادرات التوصيلية الرئيسية مع التركيز على توفير التوصيلية والخدمات الضرورية لعدد من بلدان "البداية السريعة" البالغ عددها 13 بلداً[[2]](#footnote-2) في الشهور بين أبريل وسبتمبر.

ولن تستطيع المبادرة GIGA تحقيق النجاح إلا من خلال العمل سوياً. وترحب المبادرة GIGA بالمشاركة والريادة من الحكومات وشركات الأعمال والمجتمع المدني وموردي التكنولوجيا والجهات المانحة والمستثمرين وخبراء التمويل. ويمكنكم الاطلاع على مزيد من المعلومات في الموقع [www.gigaconnect.org](http://www.gigaconnect.org).

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. <http://reports.broadbandcommission.org/state-of-broadband-2019/executive-summary/> [↑](#footnote-ref-1)
2. كينيا، رواندا، سيراليون، النيجر، السلفادور، هندوراس، كازاخستان، قيرغيزستان، أوزبكستان، دومينيكا، غرينادا، سانت لوسيا، سانت فنسنت. [↑](#footnote-ref-2)